Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتهاب رئوى . . مع أنها نصحته كثيرًا بألا يفعل ذلك . ولكنه ـ ككل الرجال ـ حمار عنيد . ومع ذلك فهؤلاء الحمير هم الذين يحكمون العالم !

ومن الذوق أن يستمعا إليها وإلى قصص أخرى كثيرة . انها سيدة . وعجوز وصاحبة البيت . وليست فيها أية عيوب أخرى غير شهيتها المفتوحة للعن الرجال فى كل مكان وفى كل عصر . .

وفى الليلة الأولى حدث ما جعل أحد الطبيبين يقفز من سريره ويمسك المصباح فى يده . ويخرج من الغرفة ولكن الحياء منعه من أن يوقظ العجوز . فقد نام الطبيب فى ساعة مبكرة . كان مرهقًا . ولكن عند منتصف الليل أحس كأن النافذة أنفتحت وكأن هواء باردًا قد اندفع من النافذة . وكأن الهواء تحول إلى سكين حاد بارد ولسعه فى عنقه . وقفز من السرير ليجد أمامه سيدة تقترب . . هذه السيدة هى التى تدفع أمامها هذا الزمهرير . . والسيدة تقترب أكثر . . ولاحظ أن هذه السيدة عبارة عن نصف سيدة فقط . . نصفها العلوى هو الواضح . . أما نصفها السفلى فليس واضحًا أو لا وجود له . . وقفز الطبيب من السرير . . ولكن السيدة اتجهت ناحية الدولاب . . ودخلت فى الدولاب . . ثم اختفت وأمسك الطبيب بالمصباح واتجه إلى الدولاب فوجده مقفلا تمامًا . . واتجه إلى باب غرفته فوجده أيضًا مغلقًا من الداخل . . ثم اتجه إلى النافذة فوجد أن الستائر مسدلة . والنافذة مغلقة من الداخل أيضًا . ونظر فى ساعته فكانت الواحدة بعد منتصف الليل . .

وجلس فى فراشه لا يعرف تفسيرًا لما حدث . ثم أنه لا يستطيع أن يستدرج النوم إلى عينيه . . طار النوم والعقل أيضًا . وراح يفكر أن كانت هذه حيلاً تقوم بها هذه العجوز . ولكنه لا يصدق ذلك . ثم أن العجوز لم تستدرجهما إلى البيت . وإنما هما اللذان ذهبا إليها . . وليسا من الأغنياء . ولا هى فى حاجة إلى مال . ولا أحد سمع عن قصة هذا البيت .

ثم أن الطبيب رجل ملحد . ما فى ذلك شك أنه الدكتور الفونسو روجيرو أشهر أطباء هذه المنطقة وهو الذى استدعاه البابا أكثر من مرة لعلاجه . ثم أنه من أشهر